اعفوا عن الخادم قال يوم سبعين مرة رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وفي رواية الترمذي ان
رجلا اتى النبي عم ان خادمي يسيئ ويظلم افاضربه قال تعفوا كل يوم
سبعين مرة قال الحافظ كذا هو وقع في سماعنا عبد الله بن عمر رض وروى
عن علي رض قال كان اخر كلام النبي عم اتقوا فيما ملكت ايمانكم اشبعوا بطونهم
واكسوا ظهورهم والينوا القول لهم رواه الطبراني الباب الخمسون في ذم
شارب الخمر وثواب من تركها قال الله تع في الكلا سورة المائدة يا ايها الذين امنوا
اي اقروا وصدقوا بتوحيد الله تع انما الخمر والميسر اي القمار والانصاب اي
الاوثان سميت بذلك لانهم كانوا ينصبونها لهم للعبادة واحدها نصب
بفتح النون وسكون الصاد او جمع نصب بضم النون وفتحها وسكون الصاد
والازلام اي القداح التي كانوا يستقسمون بها الخمر واحدها زلم اي خبيث مستقذر رجس
من عمل الشيطان اي حرام وهو زينته لانه لما خرج من سفينة نوح عم سرق قضيبا
من العنب فغرسه فلما فرغ سقاه بدم ملك فلما تقوى سقاه بدم قرد ثم انبسط
سقاه بدم خنزير فمن ثم كان شارب الخمر في ابتدائه يتوقر ويتبجح كالملك فاذا اخذ
الخمر طرب ولعب كالقرد فاذا غلب عليه عاد الثقل والبول والقيء كالخنزير وفي

رواية

رواية ان نوحا لما غرس الكرمة جاءه ابليس فقال يا نبي الله ان اردت ان
تخضر الكرمة فدعني ان اذبح عليها سبعة اشياء فقال افعل فذبح اسدا
ودبا ونمرا وابن آوى وكلبا وثعلبا وديكا وصب دمائهم في اصل الكرمة
فاخضرت من ساعتها وحملت من العنب له سبعة الوان وكانت تحمل من
قبل لونا واحدا فلذلك كان شارب الخمر شجاعا كالاسد وقويا كالدب و
غضبانا كالنمر ومتحدثا كابن آوى ومقاتلا كالكلب ومتملقا كالثعلب و
مصوتا كالديك فاجتنبوه اي فاتركوا شربها ولم يقل فاجتنبوها لانه يصرف
الى المعنى ومعناه اجتنبوا ما ذكرنا وما نهيناكم عن ذلك لعلكم تفلحون من
عذاب الآخرة وروى عن ابي هريرة رض ان رسول الله عم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر وهو مؤمن رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي قوله و
هو مؤمن الواو للحال تقدير الكلام حال كونه شاربا ليس بمؤمن عند الشافعي لان
جزء من الايمان الكامل عنده وعندنا ليس بجزء من مطلق الايمان ولا من الايمان
الكامل فلذلك كان تارك العمل مؤمنا عندنا لانه سئل رسول الله عم عن قوله
لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فاراد دائرة واسعة في الارض

Copyright © King Saud University